برنامج قائم على الالعاب الفنية التشكيلية لتنمية الإدراك البصري لأطفال الحضانة

إعداد/
د / ايمان احمد خليل(*)

مقدمة:

إن الأطفال فى مراحل نموهم الاولى جزء هام في المجتمع، ولهم كافة الحقوق النفسية التربوية والاجتماعية، وذلك سعيًا للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من النمو، وتحقيقًا لأعلى معدلات من النمو الادراكى المعرفى و التوافق النفسي بداية من سن الحضانة.

وتُعَد فترة الحضانة من أهم الفترات فى حياة الطفل؛حيث يتم فيها بناء شخصيته، كما أنها الأساس فى وضع دعائم حياته المستقبلية وإرساء أُولَى لِبَنَاتِ شخصيته، لذا فهم يستحقون الاهتمام والعناية وإكسابهم الكثير من الخبرات بما يتناسب مع خصائصهم ومتطلباتهم واحتياجاتهم وتنمية مهاراتهم حتى ينمو بشكل أفضل.

وتعتبر مرحلة الحضانة من أخصب المراحل التربوية التعليمية فى تشكيل شخصية الطفل وتكوينها، لأنها مرحلة تربوية هامة يتم فيها التعلم تلقائياً، وتمهد لمسار العملية التربوية فى المستقبل، ولهذا تعتبر مرحلة حاسمة فى تشكيل الشخصية ومسار نموها الجسمى والحركى والحسى والعقلى واللغوى والاجتماعى والخلقى والانفعالى .

وتأتي الألعاب الفنية بما لها من خصائص تساعد في استخدام الحواس وتوظيف الأداء الادراكى و المعرفى من أهم أنواع اللعب التي تلقى قبولاً لدى الأطفال عامة ، ولعل المنتج الفني للألعاب الفنية أحد الاشكال لجذب انتباه الأطفال ووسيلة تساعدهم على الاندماج في التعلم من خلال توظيف حركاتهم الحسية والمعرفية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة أثناء الزيارات الميدانية للأشراف على طالبات التدريب الميدانى لاطفال الحضانة ولاحظت الباحثة القصور الشديد لدى هؤلاء الأطفال في إدراك العلاقات المكانية اثناء تنفيذ الألعاب والأدوات وكذلك صعوبة تمييزها بصرياً بعد التغييرات البسيطة لها، كما كلفت الباحثة الأطفال ببعض الأنشطة التي تتطلب استخداماً للعضلات الدقيقة كالتوصيل بين نقطتين في خط مستقيم، وطي بعض الأوراق الصغيرة، والتصويب نحو أهداف بعيدة باستخدام القدم لأداء بعض الألعاب، وكانت استجابات الأطفال متمثلة في افتقار هؤلاء الأطفال إلى العديد من مهارات الإدراك البصري، كالتمييز البصري وإدراك العلاقات المكانية والإغلاق البصري.

(*) مدرس بقسم العلوم النفسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة.

وتشير دراسة كلا من: آمال مصطفى (٢٠٠٨) ، مروة سليمان (٢٠٠٤) عن أهمية البرامج الالعاب واللعب الموجه والبرامج العلاجية في علاج قصور بعض الجوانب الإدراكية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

إن تنمية مهارات الأدراك البصري لأطفال الحضانة تعتبر من العوامل المهمة التي تساعدهم على التعامل مع البيئة التي يعيشون فيها، كما تساعدهم على التعبير عن رغباتهم ومشاعرهم، ومن ثم إشباع حاجاتهم، والتواصل مع الآخرين. حيث تشير دراسة سحر محمد (٢٠١٥) إلى أهمية تنمية الادراك البصري كمدخل لتنمية الحس المكاني لأطفال ما قبل المدرسة.

ويعتبر اللعب هو لغة الطفل في هذه المرحلة، وخاصة الألعاب الفنية لما لها من خصائص تسمح بأن يتفاعل الطفل معها بأساليب متنوعة تخاطب حواسه وتعمل على توظيفها عبر العمليات الإدراكية المتنوعة.

.ويتفق هذا مع ماأكدت عليه نتائج دراسة مصطفى سليمان وآخرون (٢٠١٦) حيث أكدوا على أهمية دور مهارات الأدراك البصرى فى حدوث التعلم ، و اكتساب الطفل الخبرات التربوية والحياتية، و أن أي قصور في عملية الإدراك البصري يترتب عليها وجود إعاقات في عمليات التعلم .

كما أكدت نتائج دراسة سماح عبد الفتاح (٢٠١٤) على أهمية تدريب المعلمات على تخطيط أنشطة تناسب الطفل وتساعده على نمو المهارات الإدراكية البصرية. كما أكدت النتائج بضرورة الاهتمام بإثراء بيئة النشاط بالصور والمجسمات والكلمات المكتوبة لما يحققه ذلك من ألفة الطفل للأشكال والصور المرتبطة ببيئة الطفل. كما اشارت النتائج إلى أهمية إكساب أطفال الحضانة بعض المهارات البصرية، وتشجيع الأطفال على التمييز البصري للأشياء من حولهم بتوافر العديد من المثيرات البصرية وباستخدام الوسائل والتجهيزات المختلفة.

وبناء على ماسبق نستنتج أن معظم نتائج الدراسات أكدت على أهمية البرامج التدريبية لتنمية مهارات الأدراك البصرى ، كما يتضح لنا أهمية تعليم وتدريب المهارات الإدراكية البصرية لأطفال الحضانة، وهذا ما دفع الباحثة الى اعداد برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات الادراك البصرى لأطفال الحضانة.

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في الاسئلة التالية:

- ما فاعلية برنامج قائم على الالعاب الفنية في تنمية الإدراك البصري لدى اطفال الحضانة؟ وما إمكانية استمرار فاعلية هذا البرنامج؟

<u>أهداف البحث:</u>

- تنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- الإغلاق البصري- إدراك العلاقات المكانية) لدى أطفال الحضانة باستخدام الالعاب الفنية التشكيلية.

- التحقق من استمرار فاعلية برنامج تنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- الإغلاق البصري- إدراك العلاقات المكانية) لدى أطفال الحضانة باستخدام الالعاب الفنية التشكيلية.

أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

- وتتمثل في تقديم إسهاماً نظرياً، ودراسات سابقة في مجال اطفال الحضانة من حيث التعريف بهم، وأهم خصائصهم وبرامجهم،وكذلك عرضاً نظرياً لمفهوم الإدراك البصري ، ونظرياته المفسرة ومهاراته والألعاب الفنية من حيث تعريفها وأهميتها للأطفال .

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

- تتحدد في استخدام الألعاب الفنية التشكيلية المتنوعة كأحد أساليب التدخل المعتمدة على استراتيجيات وأدوات ذات طبيعة جذابة قابلة للتنوع والتغير لتنمية مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري- الإغلاق البصري- إدراك العلاقات المكانية) لدى أطفال الحضانة ، مع تعميم نتائج هذا البحث على العينات المماثلة لعينة البحث الحالي.
- إعداد أداة لقياس الإدراك البصرى للأطفال.

مصطلحات البحث الإجرائية:

الحضانة:

مؤسسة تربوية يلتحق بها الأطفال فى سنوات الحضانة (من الولادة الى نهاية السنة الثالثة)، ليحظوا بالرعاية والتربية الحضانية الصالحة لبعض الوقت من اليوم .

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها مؤسسة تربوية يلتحق بها الأطفال من سن (٣-٤) سنوات، ليحظوا بالرعاية والتربية الحضانية التى تساعدهم على النمو السوى.

طفل الحضانة:

تعرف الباحثة طفل الحضانة هو الطفل الذى يتراوح عمره مابين (٣-٤) سنوات وملتحق بدار الحضانة

الإدراك البصري :

أحد العمليات العقلية المعرفية ويشتمل على عدة مهارات فرعية (التمييز البصري والإغلاق البصري وإدراك العلاقات المكانية)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطفل على اختبار الإدراك البصري . (إعداد الباحثة)

برنامج الألعاب الفنية :

هو مجموعة من الجلسات المخططة والمنظمة، والتي تعتمد على استخدام بعض الخامات والأدوات للحصول على منتج فني بهدف تنمية مهارات الإدراك البصري(التمييز البصري- الإغلاق البصري- إدراك العلاقات المكانية) لاطفال الحضانة.

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً- دار الحضانة:

تعريف دار الحضانة:

وتعرفها كريمان بدير(٢٠٠٤) بأنها مراكز أو وحدات تربوية تقبل الأطفال ذوى الأعمار الصغيرة (١-٣) الذين يحتاجون إلى نوع خاص من الرعاية والعناية، وتعتبر امتداداً للبيت، وتحاول أن تهيئ للطفل جواً مشابهاً لجو المنزل مع زيادة حجم التسهيلات الترويحية واللعب.

ويعرف شبل بدران دور الحضانة (٢٠٠٧) بأنها مؤسسة تقبل الأطفال منذ الميلاد حتى سن الثالثة، وهى ملتحقة بالمصانع والمكاتب الحكومية، وتتجه العناية إلى رعاية الأطفال أثناء اشتغال أمهاتهم بالعمل والعناية بصحتهم ومتابعة نموهم.

و تعرفها سهام محمد (٢٠٠٩) بأنها المؤسسات التربوية والاجتماعية التى تقوم أساساً بعملية المساعدة فى تربية ورعاية الأطفال من سن الميلاد وحتى سن الرابعة حيث تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للأطفال من جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية للطفل، كما تعمل هذه المؤسسة على تطبيع وإعداد الطفل اجتماعياً للالتحاق برياض الأطفال ثم المدرسة الابتدائية، وذلك بالتعاون الفعال مع أسر الأطفال، وتشرف على هذه المؤسسات فى معظم الأحيان وزارة الشئون الاجتماعية والقطاع الأهلى.

وتعرف (نادية حسن ، وفاء صالح،٢٠١١: ٢٠) بأنها "تلك المؤسسات التى تستقبل الأطفال من بداية حياتهم إلى أن يصلوا لسن ثلاث سنوات، وتقدم لهم الرعاية الصحية، والتربوية، والاجتماعية المناسبة فتعلمهم المشي والنطق السليم، وتدربهم على عادات الأكل السليمة والإخراج،وتعنى بالتغذية والرعاية الصحية.

وبناء على ماسبق تعرف الباحثة دور الحضانة إجرائيا بأنها:

المؤسسة التربوية الأجتماعية التى تقوم بتقديم الرعاية للأطفال من سن الميلاد حتى نهاية الثالثة وتهدف إلى تحقيق النمو الكامل للأطفال من جميع النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والأجتماعية.

أهداف دار الحضانة:

لقد حدد قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦فى مادته رقم (٣٢)، (٦٦) أهداف دور الحضانة في رعاية الأطفال الذين لم يبلغوا سن الرابعة اجتماعياً وتنمية مواهبهم وقدراتهم ، تهيئة هؤلاء الأطفال بدنياً ونفسياً وثقافياً وأخلاقياً على نحو سليم يتفق وأهداف المجتمع وقيمه الدينية،

نشر الوعى بين أسرهم لتنشئتهم تنشئة سليمة، تقوية وتنمية الروابط الاجتماعية بين الدار وأسر الأطفال. (نادية حسن، وفاء صالح: ٢٠١١، ٣٦)

ويذكر (عماد أبو القاسم: ٢٠١٥، ٣٦، ٣٧) أن من أهداف دار الحضانة مساعدة الطفل على أن ينمو نمواً سليماً من النواحى الجسمية والعقلية والنفسية ، تكوين عادات طيبة واتجاهات سليمة فى النظافة (الجسم، الملابس، الأدوات والحجرات) وكذلك النظام فى الحديث والاستماع وكذلك آداب الطعام والسير فى الشارع وكل أنواع السلوك المرغوب ،الاستقلال والاعتماد على النفس وتهيئة المناخ المناسب له لتحقيق ذلك ، تهذيب نزعة حب التملك والأنانية وتدريه على تحمل المسئولية وأداء الواجب وغرس القيم الإنسانية فى نفسه ،تنمية علاقاته الاجتماعية وتدريبه على الحياة المنظمة.

الخصائص النمائية لطفل الحضانة :

النمو الجسمى الحركى:

يعتمد النمو الحركى فى هذه المرحلة على عضلات الجسم الكبيرة، التى تستعمل فى المشى والجرى والقفز والتسلق والتعلق والزحف، وتمتاز حركات الطفل فى هذه السن المبكرة بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع ويميل الطفل إلى ممارسة الأعمال البسيطة دون مساعدة الكبار مثل تناول الطعام أو الذهاب للنوم. (هدى ابراهيم: ٢٠١٥، ٤٥، ٤٧)

كما يتميز النمو الحركى فى هذه الفترة بالنشاط والحيوية، يبدأ بالمشى، ثم الجرى والقفز ، كذلك يمكنه أن يصعد درجات السلم بتبديل قدميه دون أية مساعدة، كم يستطيع أن يغسل يديه ويجففها ويطعم نفسه بالملعقة. (مجدي محمد: ٢٠٠٢، ١١٣)

النمو اللغوى :

يتميز النمو اللغوى فى هذه المرحلة بأنه أسرع نمو لغوى تعبيرا وفهما، ويساعد النمو اللغوى فى هذه المرحلةعلى التعبير على النفس والتوافق الشخصى والاجتماعى والنمو العقلى.

وتصل حصيلة مفرادات طفل الثالثة إلى ألف كلمة فى المتوسط، ويستطيع أن يركب جملة مفيدة تبدأ بكلمتين ثم تصل الى ثلاث أو أربع كلمات. (عبد المجيد سيد، زكريا أحمد: ٢٠١١، ٢٣٧)

كما يمكن للطفل استعمال الضمائر والجمع، وتسمية ثلاثة أشياء ، وحكاية قصص قصيرة، وتمييز بعض الأدوات والحروف. (كريمان بدير: ٢٠٠٧، ٦٥)

النمو العقلى :

تسمى هذه المرحلة مرحلة السؤال، ،كما يدرك الحجم، الشكل، اللون، المساحة، كما تنمو لديه المفاهيم المختلفة، و تزداد قدرته على اكتساب الخبرات من خلال المحاولة والخطأ ،كما يلاحظ قلة الانتباه وزيادة التذكر المباشر للعبارات المفهومة، ولايستطيع التمييز بين الحقيقة والخيال،ويتعلم الطفل عن طريق العمل وحل المشكلات والمحاولة والخطأ، كما يكتسب الطفل معلوماته عن العالم الخارجى من خلال حواسه (هدى ابراهيم: ٢٠١٥، ٤٨)

النمو الانفعالى:

أهم مظاهر النمو الانفعالى للطفل فى هذه المرحلة هى: حدة الانفعالات،حيث تبلغ حدة الانفعالات أقصاها عند نهاية السنة الثالثة تقريباً، ويشعر بالأطمئنان عند وجوده مع الكبار،ويحب التقليد، ويتميز بحساسية مرهفة ويحب الاستقلال والاعتماد على نفسه، وتتنوع انفعالات الطفل بين الخوف والغضب والغيرة. (إبراهيم الزريقات: ٢٠١٥، ٨٧)

النمو الأجتماعى:

يساعد تفاعل الطفل مع الأفراد المحيطين الطفل على نموه الاجتماعى ، فيتعلم المعايير الاجتماعية ويبدأ بالتمسك ببعض القيم الأخلاقية والمعايير الاجتماعية، ويتميز النمو الاجتماعى بالتقليد ،التعاطف ،العدوان ،المنافسة ،التعاون . (محمد دياب، ولاء ربيع: ٢٠١٢، ١٦٠)

يميل الطفل إلى الاعتماد على نفسه فى أموره الشخصية مثل المأكل والملبس، فهو يستطيع أن يغسل يديه ويجففها، ويستطيع الطفل أن يطعم نفسه بالملعقة، إلا أنه ما زال يعتمد إلى حد كبير على الآخرين ويحتاج إلى رعاية الكبار ويتوقف هذا السلوك الاستقلالى على الأساليب التى تتبعها الأسرة فى تنشئتها لأبنائها. (عماد محمد: ٢٠١٥، ٦٠)

ثانياً- الإدراك البصري :

يُعرفه دير (Dere, 2019:176) الادراك البصري بأنه حالة الوعي وفهم العلاقات والأحداث من خلال الحواس، كما أنه حالة التعرف على المواقف فهو يساعد على رد الفعل المناسب في المواقف المختلفة.

الإدراك البصري هو "القدرة على تفسير التناسق بين المعلومات البصرية والبرمجة الحركية". (Bolk, et al, 2018: 1)

كمايُعرف الإدرك البصري بأنه "فهم المعلومات البصرية المتضمنة في أثناء ممارسة المهارات الحركية مثل الحركة الدقيقة والكبيرة والحركة الحسية".

(Bellocchi, et al,2017: 296)

ويعد الادراك الحسي أحد المهارات التي تعتمد على المدخلات البصرية والتحفيز الحسي ذات الصلة الوثيقة بمهارات الحركة، ويظهر من خلال القدرة على تفسير عناصر البيئة والمعالجة المرئية وتحليل المعاني واستنباط سرعة واتجاه العناصر.(Richard, et al, 2016: 88)

كما يعرف الإدراك البصري بأنه تكامل المعالجة البصرية المعلوماتية وتحركات الجسم الدقيقة والكبيرة مع ترجمة المعلومات البصرية لأداءات حركية، ويتضمن عمليات فردية كالتحليل البصري والتناسق الحركي والتصور البصري.(Bertone,et al, 2003: 218)

كما عرفته (تقى حسن، ٢٠١٤: ١٠) بأنه عملية استقبال المعلومات وإيصالها إلى السجل الحسي مع ترجمتها إلى أفعال حركية دقيقة أو جسمية كبيرة وقدرات معرفية مثل تشكيل المفاهيم.

وعرف (فتحي الزيات، ٢٠٠٤، ص٣٤٠) الإدراك البصرى بأنه "عملية تفسير المثيرات البصرية، وإعطائها المعاني والدلالات. وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى جشتلط الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه"

كما يُعد الإدراك البصري من العمليات العقلية الأساسية اللازمة لاكتساب معارف الطفل عن بيئته المحيطة.

وبناء على ماسبق ترى الباحثة أن الإدراك البصري عملية تكاملية،وهي عمليات حسية يستدل عليها من خلال استرجاع المعلومات ذات المثيرات الأدائية الحركية، تتضح من خلال مهارات التمييز البصري، وإدراك العلاقات المكانية، والإغلاق البصري.

ويرى أصحاب نظرية الجشطلت أن الإدراك البصري تكمن أهميته في كونه العملية المسئولة عن تأويل وتفسير المعاني للمثيرات الواردة من البيئة، فإن ما يدرك ليس مجموعة من الإحساسات التي تفتقر إلى المعنى، وإنما لها معنى خاص يدرك نتيجة نشاط عقلي يقوم به المخ للربط بين الإحساسات والمثيرات مكوناً ما يمكن تسميته بجشطلت الإدراك.

(سليمان عبد الواحد، ٢٠١٠: ١٥٣)

وتذكر (سهير كامل، ٢٠١٢: ٢٥٦) أن أصحاب "نظرية المجال" يؤكدون على أن سلوك الطفل يعتمد على الموقف الكلي الذي يجد نفسه فيه والعوامل البيئية المحيطة، كما يتوقف إدراك الطفل على رؤية الأشياء، وسنه ودرجة نموه، وتقاس جاذبية الشيء للطفل بعدد الحركات التي يقوم بها في اتجاهها.

وتقوم نظرية بياجيه على دعائم أساسية وهي الاحساسات العضلية و ترابط هذه الاحساسات العضلية مع بعضها البعض في المراكز المخية فتُكون صور ذهنية لهذه الاحساسات التي يدركها الطفل، وبالتالي يمكن تصويب ادراك الطفل البصري لشكل معين مثلا عن طريق ادراكه الحسي اللمسي. فالنشاط العقلي الذي يقوم به الطفل لادراك اشكال الاشياء وابعادها يحتاج الى تدريب حسي مبكر الذي يُحدث الترابط العصبي المطلوب لتنظيم المجال الادراكي وفقاً: لاختلاف المدركات – العناصر المتقاربة تميل الى تنظيم وحدة – العناصر المتشابهة تميل الى تنظيم وحدة. (منال عبد الفتاح، ٢٠٠٦: ٦١-٦٢)

كما يكمن دور الإدراك البصري في تفسير المثيرات البصرية الداخلة إلي الدماغ من خلال حاسة البصر لتكون وظيفتة في ادراك التشابه والاختلاف بين المثيرات من حيث اللون أوالشكل أوالحجم أوالوضع أوالصورة، والتي تعتمد على المعرفة السابقة للفرد والمخزنة لديه والتي تسهل عليه إمكانية الإدراك بسهولة ويسر. (أسامة البطانة وآخرون، ٢٠٠٩: ١٠٦).

كمايزود الإدراك البصري الأطفال بقاعدة لبناء الأنشطة المعرفية اللازمة لتعديل السلوك والتحكم فيه، وعملية التوافق للأشكال والحروف والألوان وأداء المهام الحركية الدقيقة كالقراءة والكتابة، كما يكتشف من خلاله الأطفال ما إذا كانت البيئة آمنة الحركة أم لا.

(Mathews & Welch, 2015: 7)

ويرى ويليامز (Williams, 2015:3-4) أن أهمية الإدراك البصري تكمن في كونه العملية المسئولة عن استخلاص المعلومات من البيئة، وتتأتى من خلال الخبرة والتحفيز البيئى عبر استقبال المثيرات البصرية، ويتبعها التوجيه الحركي للعين والرأس مع تكامل المثيرات المساعدة، ثم يتعلم الطفل الانتباه لجوانب معينة وعمل التمييزات وتفسير المثيرات المتاحة بطريقة تتناسب مع خبراتهم ومستقبلاتهم المعرفية. وبالتالي فإن مكونات الإدراك البصري تتضمن عمليات المعالجة الحسية، وهي تلك الخاصة بتسجيل وتفسير الاستجابة والانتباه البصري الذي يعني بتنظيم المعلومات وفقاً للاهمية والتمييز البصري والذاكرة البصرية المكانية والتسلسلية وتمييز الأشكال واستكمالها والتسلسل البصري.

كما أوضحت دراسة (مصطفى سليمان وآخرون، ٢٠١٦: ٣٧) المهارات الفرعية للإدراك البصري والتي تمثلت في عمليات الانتباه والتتبع البصري والعلاقات المكانية .

ومما سبق حددت الباحثة مهارات الإدراك البصري على النحو التالي:

١- التمييز البصرى:

يتضمن التمييز البصرى قدرة الطفل على تحديد أوجه الشبه و الاختلاف بين الأشكال والحروف.

٢- الإغلاق البصرى:

يقصد بالإغلاق البصري قدرة الطفل على إدراك الشكل الكلي عند ظهور أجزاء منه فقط، ويستخدم الجشطالتيون مصطلح الإغلاق ليصفوا إكمال النفس لنمط غير كامل. (علي منصور، ٢٠٠٣، ص ٣٥٨).

٣- المفاهيم المكانية:

يقصد بالمفاهيم المكانية هي قدرة الطفل على تمييز الأشياء المحيطة به، والتي تظهر في كيفية الانتقال من مكان إلى آخر، وكيفية إدراك مواضيع الأشياء في علاقتها بنفسها وعلاقتها بالأشياء الأخرى.. (انتصار يونس، ٢٠٠٥ ، ص ٢٥).

ثالثاً- الألعاب الفنية :

اللعب هو الأساس للحياة النفسية والعقلية للأطفال، فهو المدخل الوظيفي للطفل لتنمية قدراته المتنوعة والمسئولة عن دعم شخصيته وخفض الضغوط التي يتعرض لها، وقد أوضحت النظريات النفسية والاجتماعية والتربوية المتنوعة دور اللعب في إعداد الطفل للمستقبل.

وتتعدد أنواع ووظائف اللعب وإسهاماته في المجالات النمائية لطفل الحضانة،ويأتي من بين أنواعه الألعاب الفنية ، وما لها من تأثير إيجابي على الطفل.

وتعرف الألعاب الفنية التشكيلية بأنها:

مجموعة الألعاب التي تُستخدم فيها الوسائل الفنية في التشكيل بهدف التعبير عن الخبرات الشخصية والأفكار والمشاعر، لتصبح من الفنون البصرية مثل الرسم والنحت، وتختلف عن غيرها من الفنون الادائية والكتابية. (Wong & Kwan,2010: 522)

وهي مجموعة الممارسات والأداءات التي تُستخدم فيها الخامات والأدوات لإعداد منتج بهدف المتعة. (Saunders & Saunders, 2013: 99)

وتعرف بأنها تلك الألعاب التي تقوم على المعالجة والتحكم والتشكيل للمواد وما ينتج عنها من أعمال فنية.(Harris, 2015: 13)

كما أنها مهارات أدائية للفرد يستخدم فيها الخامات المحيطة في بيئته لتكوين ألعاب فنية تشكيلية ثنائية وثلاثية الأبعاد. (Martin, 2016: 15)

وهي ألعاب تعتمد على تشكيل العناصر في صورة فنية بهدف التعبير عن رسالة أو تنمية مهارات، مع إثارة عواطف معينة لدى الطفل.(Feryvesi&Lavicza, 2017: 107)

وبناء على ما سبق تعرفها الباحثة بأنها: مجموعة الألعاب الناتجة عن دمج عدد من الخامات للحصول على منتج ثنائي أو ثلاثي الأبعاد، وينتج عنها احساس الطفل بالمتعة وتنمية مهاراته وقدراته.

وتساعد الألعاب الفنية الأطفال في زيادة الثقة والشعور بالرضا عن أنفسهم مما يساعد على التوافق الشخصى والاجتماعي، وذلك لكون المنتج الفني عن الألعاب التشكيلية يوفر لغة غير لفظية، وينعكس على طبيعة التفاعل مع المحيطين مما يسهم في التوازن النفسي لدى الأطفال، ويُكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه الأداءات.

كماتقدم الأنشطة الفنية دوراً هاماً لجذب انتباه الطفل، وتفريغ طاقته الزائدة بما يتميز به من صفات وخصائص.(عبد الله بن دخيل الله،٢٠١٦: ١١٠)

ويحقق استخدام الأطفال الألعاب الفنية عدة أهداف دعم الخيال والتفكير المجرد ،التنظيم ودعم التكامل الحسي ،التعبير الوجداني والذاتي ،نمو المهارات الإبداعية ،التطور اللغوي والاجتماعي ،دعم المهارات البصرية والمكانية.(Fried,2019: 10)

وترى الباحثة عند تقديم الألعاب الفنية للأطفال ضرورة مراعاة التنوع في الخامات والأدوات المستخدمة ،إثارة دافعية الطفل بعرض النماذج للألعاب الفنية المطلوب تنفيذها ،تدريب الطفل على تمييز المدركات الفنية ،أن تكون الخامات مألوفة ومن بيئة الطفل ،التخطيط الدقيق والتحليل التفصيلي للمهام المطلوب تنفيذها ،التنوع في الأنشطة والألعاب الفنية بما يسمح باستخدام العضلات الكبيرة والدقيقة ودعم المهارات الإدراكية البصرية المتعددة.

وبناء على ماسبق يتضح أهمية توظيف الألعاب الفنية التشكيلية للأطفال نظراً لما تقدمه من دعم في المجالات النمائية المتنوعة كما ورد بالتراث النظري والدراسات السابقة.

فروض البحث:

١- :"توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الأدراك البصرى بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى".

٢- "لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس الأدراك البصرى".

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً – منهج البحث:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم ذي المجموعة الواحدة، وذلك لمناسبته لأهداف البحث الحالي، ولطبيعة متغيراته وعينته، حيث يقوم المنهج شبه التجريبي بالتعرف على أثر المتغير المستقل(برنامج الألعاب الفنية)،على المتغير التابع (الإدراك البصري) لدى أطفال الحضانة، ثم إجراء القياس القبلي والبعدي والتتبعي لنفس المجموعة، ومعالجة النتائج إحصائيًّا.

ثانيا – عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث فى الأطفال الملتحقين بحضانة التوحيد (٣٠ طفل وطفلة) – التابعة للشئون الاجتماعية – محافظة الجيزة والذى يتراوح عمرهم الزمنى من(٣–٤) سنوات، مع خلو أطفال العينة من أى إعاقات.

تجانس العينة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء. كما يتضح في جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية

من حيث الذكاء والعمر الزمنى. ن= ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
الذكاء	٧,١٢	غير دالة	١٠	٢٣,٢	١٨,٣
العمر الزمنى بالشهور	١٠,٧٤	غير دالة	١٢	٢٦,٢	٢١

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث الذكاء والعمر الزمنى. مما يشير الى تجانس أطفال عينة البحث.

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات الأدراك البصرى كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية

في القياس القبلي من حيث مهارات الأدراك البصرى ن = ٣٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠,٠١	٠,٠٥
مهارات الادراك البصري	٦	غير دالة	٣	١١,٣	٧,٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات الأدارك البصرى بمتوسط قدره ١٦,٣ وانحراف معياري قدره ٠,٩٥٢ مما يشير الى تجانس اطفال المجموعة التجريبية.

أدوات البحث:

١- اختبار رسم الرجل، جود انف- هاريس ، ترجمة د / محمد فرغلي فراج، عبد الحليم محمود ، صفية محمدي (٢٠٠٤). (ملحق ١)

٢- مقياس مهارات الأدراك البصرى. (اعداد الباحثة) (ملحق ٢)

٣- البرنامج التدريبى. (اعداد الباحثة) (ملحق ٣)

١- اختبار رسم الرجل، جود انف- هاريس ، ترجمة: د / محمد فرغلي فراج، عبد الحليم محمود ، صفية محمدي (٢٠٠٤).

ظهر في سنة ١٩٦٣ اختبار رسم الشخص لجودانف – هاريس حيث أخذ هاريس بفكرة جودانف في رسم الرجل وأضاف ٢٢ مفردة للصورة الأولى لتصبح مفردات المقياس المعدل ٧٣ مفردة تبين أنها تميز بين الأطفال بحسب أعمارهم الزمنية كما أضاف هاريس إلى رسم الرجل رسم المرأة ورسم الذات لتوفير صورة متكافئة للاختبار، وقد أظهرت البحوث والدراسات التي استهدفت تقنين هذا الاختبار عن وجود مؤشرات إحصائية تدل على تمتع هذا الاختبار بصدق وثبات مرتفعين، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجات رسم الرجل ورسم المرأة من ٠,٨٨ إلى ٠,٩٤ ومعاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠,٩١ إلى ٠,٩٨ بين درجات الاختيار الأصلي والاختبار المعدل مما يدل على تكافؤ الاختبارين، كما أن الاختبار يتمتع بصدق المحك الخارجي؛ حيث ظهرت معاملات إرتباط دالة إحصائياً بين درجات عينات التقنين على الاختبار ومقياس كل من ستانفورد – بنية للذكاء، وكسلر لذكاء الأطفال، مكارتي للقدرات العقلية ومتاهات بورتيوس والتحصيل الدراسي

تطبيق الاختبار وتصحيحه: الاختبار غير محدد بزمن، ولكن تطبيقه يستغرق عادة خمسة عشرة دقيقة. حيث يطلب من الطفل رسم صورة رجل كامل، وتقدر الدرجة على أساس تفاصيل الجسم والملابس، وتناسب الملامح، ولا يهتم بالنواحي الجمالية في الرسم وتقدر لكل جزئية من تفاصيل الجسم درجة واحدة، ثم تجمع الدرجات وهناك معايير للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٣ إلى ١٥ سنة لكل من الذكور والإناث.

٢ ـ مقياس مهارات الأدراك البصرى (أعداد الباحثة)

يعتمد هذا المقياس بصورة أساسية علي تحديد المهارات اللازمة للأدراك البصرى وفق تعريفه الإجرائي والتعرف عليها. وتم تحديد ثلاث مهارات أساسية وذلك بناء على اطلاع الباحثة على التراث النظرى والمقياييس السابقة ومنها اختبار مهارات الإدراك البصرى (TV P S) إعداد مورسون جاردنر (Morrison Gardner, 1982) (تعريب فتحي عبد الرحيم وآخرون، ١٩٩٢)، مقياس مروى سالم (٢٠١٢) ، وسامي صلاح (٢٠١٦)، السيد إبراهيم،(٢٠٠٥). وقد استفادت الباحثة منهم في أسس بناء المقاييس بتصميم مقياس موضوعي. وفي تحديد أبعاد مهارات الأدراك البصرى وصياغة عبارات المقياس واختيار الصور الدالة على العبارات لتتناسب مع أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات.

وقد تم تقسيم مقياس الأدراك البصرى إلى (٣) أبعاد رئيسية وهدفت جمعيها إلى قياس مهارات الأدراك البصرى لدى طفل الحضانة من ٣-٤ سنوات، وقد بلغت عبارات (أسئلة) المقياس في صورته المبدئية (٥٠) عبارة تم توزيعها على الأبعاد الثلاثة، لتبلغ عبارات البعد الأول التمييز البصرى (١٨) عبارة، والبعد الثاني الأغلاق البصرى (١٧) عبارة، والبعد الثالث المفاهييم المكانية(١٥) عبارات.ثم تم عرضها على (٥) من الأساتذة المحكمين والخبراء المتخصصين. للتأكد من مدى مناسبه العبارات للهدف الذي صممت من أجله، ولطبيعة المرحلة ومدى ارتباطها بطفل الحضانة من ٣-٤ سنوات. وقد اتفقوا على الاكتفاء بعدد عشرين عبارة (سؤال) والاكتفاء بالاختيار من متعدد صورتين فقط. وذلك طبقا لطبيعة المرحلة العمرية التي يطبق عليها المقياس المصوروبذلك اشتمل اختبار مهارات الأدراك البصرى على (٢٠) عبارة موزعه علي الثلاث أبعاد (٧ عبارات للتمييز البصرى ،٦عبارات للأغلاق البصرى، ٧عبارات للمفاهيم المكانية) يتم تقديمها من خلال مجموعة من البطاقات المصورة، ويتراوح عدد الصور في كل بند بين صورتين يختار الطفل من بينها ما يطلب منه فيحصل علي درجتان إذا كانت إجابته صحيحة، ويحصل علي درجة واحدة إذا كانت إجابته خاطئة، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٠ ـ ٤٠) درجة وتدل الدرجة المرتفعة علي تحسن مستوى مهارت الأدراك البصرى، وتدل الدرجة المنخفضة علي عدم التحسن فى مهارات الأدراك البصرى.ويتم تطبيق المقياس بشكل فردى.

زمن تطبيق المقياس: قامت الباحثة بتحديد (١٥) دقيقة لكل طفل وذلك كمتوسط زمني للوقت الذي يستغرقه الطفل في ضوء التجربة الاستطلاعية.

تعليمات المقياس: تعرض الباحثة صفحات المقياس المصور على الطفل كل صفحة على حدا مع توجيه سؤالاً للطفل بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة الصحيحة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات للبطاقات، وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلا من غير عينة البحث.

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الاجابة للغرض المطلوب،وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين (٠,٩٠ ، ١,٠٠) مما يشير الى صدق العبارات وذلك بواسطة استخدام معادلة "لوش " Lawshe (سعد عبد الرحمن،٢٠٠٨، ١٩٢).

الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود البطاقة حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراتها، وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزرKaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠,٣٠. وتوضح الجداول (من ٣ الى ٥) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (٣)

التشبعات الخاصة بالبعد الاول

مهارة التمييز البصرى

رقم العبارة	التشبعات
١	٠,٨٢
٢	٠,٨٢
٣	٠,٦٤
٤	٠,٥٨
٥	٠,٥٤
٦	٠,٤٧
٧	٠,٣٦
نسبة التباين	**%٢٠,٢١**
الجزر الكامن	**٣,٠٣**

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٤)

التشبعات الخاصة بالأغلاق البصرى

رقم العبارة	التشبعات
٨	٠,٧٦
٩	٠,٦٩
١٠	٠,٥٩
١٢	٠,٥٧
١٢	٠,٤٩
١٣	٠,٤٥
نسبة التباين	**%١٧,٧**
الجزر الكامن	**٢,٦٥**

يتضح من جدول (٤) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

جدول(٥)

التشبعات الخاصة بالمفاهيم المكانية

رقم العبارة	التشبعات
١	٠,٩٢
٢	٠,٩٢
٣	٠,٦٨
٤	٠,٦٧
٥	٠,٣٨
٦	٠,٣٣
٧	٠,٣٣
نسبة التباين	**%١٦,٢٦**
الجزر الكامن	**٢,٤٣**

يتضح من جدول (٥) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة كل منها أكبر من ٠,٣٠ على محك جيلفورد.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس مهارات الأدراك البصرى بطريقة الفا – كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلا كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

معامل الثبات لمقياس الأدراك البصرى

المتغيرات	معامل الثبات
التمييز البصرى	**٠,٨٤**
الأغلاق البصرى	**٠,٨٢**
المفاهيم المكانية	**٠,٧٦**
الدرجة الكلية	**٠,٨٣**

يتضح من جدول (٦)ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

٣- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد برنامج للبحث الحالي استناداً على خصائص أطفال الحضانة وما أوضحه التراث النظري من امتلاك هذه الفئة من الأطفال قدرات تمكنهم من النجاح في حياتهم في حال تقديم البرامج الداعمة لهم.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تشتق فلسفة البرنامج من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال والذي يسعى إلى إكسابهم العديد من المهارات الحياتية المتنوعة المناسبة لقدراتهم ليتكيف مع المجتمع.

كما اعتمد البرنامج في البحث الحالي على نظرية الجشطلت والتى ترى أن الإدراك البصري تكمن أهميته في كونه العملية المسئولة عن تأويل وتفسير المعاني للمثيرات الواردة من البيئة، فإن ما يدرك ليس مجموعة من الإحساسات التي تفتقر إلى المعنى، وإنما لها معنى خاص يدرك نتيجة نشاط عقلي يقوم به المخ للربط بين الإحساسات والمثيرات مكوناً ما يمكن تسميته بجشتلط الإدراك.وأيضاً نظريات التعلم الاجتماعي (الملاحظة – المشاركة) لبندورا والتي تقوم على ملاحظة المتعلم أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات، لما يقدم لهم من مادة علمية بحيث يكون لهم دور مشارك في عملية التعلم (الأنشطة القبلية / التهيئة، والأنشطة البعدية والتطبيق التربوي)، وهذا ما يعتمد عليه البرنامج الحالي في تنمية مهارات الأدراك البصرى لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات. وهذا يتفق مع هدف البرنامج والبحث الحالي، ويتفق من خلال الألعاب الفنية التشكيلية في كونها مثيرات يستجيب على نحوها الأطفال بالمشاركة وتبادل الآراء والأفكار.

كما أعتمدت الباحثة أيضاً على نظرية سكينر حيث تقديم التعزيز المتنوع فضلاً عن كون المنتج الفني في حد ذاته يعد تعزيزاً للطفل حيث حصل من خلاله على التقدير والدعم الاجتماعي أمام الأقران وكذلك يعتبر تعزيزاً مادياً لأدائه ومشاركته في اللعبة الفنية.

أسس تصميم البرنامج:

- أن يرتبط المحتوى بالهدف الذي صمم من أجله البرنامج.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات وإمكانيات وخصائص نمو أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات.
- أن تتنوع الخبرات الفنية والتربوية المتضمنة في البرنامج بما يشجع أطفال الحضانة من (٣-٤) سنوات على إبراز ما لديهم من مهارات.
- أن يحتوي البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية بين أطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات، قائمة على تبادل الخبرات لتفعيل التعلم عن طريق الأقران.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات الدراك البصرى لأطفال الحضانة من ٣-٤ سنوات ومن خلال الهدف السابق يتم اشتقاق الأهداف التالية:

١- تنمية مهارات التمييز البصرى.
٢- تنمية مهارات الأغلاق البصرى.
٣- تنمية المفاهيم المكانية.

كما اعتمدت الباحثة على مبادئ التعليم الأساسية المناسبة لأطفال الحضانة ومنها مراعاة الفروق الفردية والميول المتنوعة للأطفال، وكذلك التنوع في محتوى جلسات برنامج الألعاب الفنية التشكيلية ليقدم منها فردي والآخر جماعي وذلك للاستفادة القصوى من هذه الجلسات ،إضافة إلى تنوع محتوى الألعاب لتسمح بتنمية الإدراك البصري بصورة كاملة لتشمل جميع مهاراته وأبعاده.

وقد اعتمدت الباحثة على استخدام التعزيز بأنواعه المختلفة مع مراعاة التعزيز المفضل بكل طفل وذلك وصولاً إلى أعلى فاعلية من برنامج الألعاب الفنية التشكيلية.

بالأضافة الى الاستناد إلى وسائل جذابة ومتنوعة أثناء الجلسات من حيث تنوع الفنيات والاستراتيجيات التعليمية ونماذج واضحة للألعاب الفنية التشكيلية المطلوب تنفيذها، مع التأكيد على مناسبة محتوى الجلسة الواحدة من ألعاب تشكيلية وما يتناسب مع المدى الزمني لانتباه الأطفال وقدراتهم.

كما تم تقديم تغذية مرتدة فورية عن استجابات ومشاركتهم في أداء الألعاب الفنية كأحد أشكال عملية التقويم المستمر في أثناء الجلسة الواحدة والجلسات المتتالية.

الأهداف السلوكية:

الأهداف المعرفية:

- أن يحدد الطفل الاختلافات بين نماذج الأعمال الفنية.
- أن يتعرف الطفل على الاتجاهات المختلفة.
- أن يحدد الطفل العلاقات المكانية.
- أن يشير الطفل إلى مواقع الأدوات المستخدمة.

- أن يتعرف الطفل على الصور والنماذج الفنية الكاملة.
- أن يفرق الأشكال وخلفيتها.

الأهداف المهارية:

- أن يشكل الطفل بالصلصال.
- أن يقص صورة حيوان.
- أن يطبع باستخدام الأيدي نماذج متنوعة.
- أن يطبع باستخدام الأقدام.
- أن يلون صورته الخاصة.
- ان يلون فى اتجاهات محددة.
- أن يطبع باستخدام النقاط .
- أن يصنع نموذج لصورته الشخصية.
- أن يصمم نموذج لماسك.
- أن يصنع نموذج العصفور الطائر.
- أن يشكل طيور باستخدام الأوراق الملونة.
- أن يصمم بطاقات معايده .
- أن يصمم أشكال باستخدام خامات متنوعة.
- أن يرسم مع المجموعة لوحات بالطباعة.
- أن يصمم عرائس العصا.
- أن يحرك العرائس الورقية بأصابعه.
- أن يطبع نماذج لحيوانات باستخدام الذراع كاملاً.
- أن يصمم عرائس متحركة مختلفة فى الحجم.

الأهداف الوجدانية:

- أن يحافظ الطفل على الأدوات المستخدمة في الألعاب الفنية التشكيلية.
- أن يتعاون الطفل مع أقرانه.
- أن يناقش الطفل أقرانه في العمل الفني.
- أن ينهى الطفل اللعبة الفنية.
- أن يشترك الطفل في مناقشة أقرانه عن المهارات المتضمنة باللعبة الفنية.
- أن يرشد الطفل استهلاكه للخامات الفنية.

محتوى البرنامج ومصادر إعداده:

قامت الباحثة بالاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث ومنها (أسماء السيد، ٢٠١٦) (صبري عبد المحسن، ٢٠١٦) (Hang,et al, 2017). وقد تكون برنامج الألعاب الفنية التشكيلية من (٣٢) جلسة وقد تضمنت ثلاث محاور على النحو التالي:

جدول (٧) برنامج الألعاب الفنية التشكيلية

الموضوع	عدد الجلسات	الألعاب الفنية التي يقوم الطفل بتشكيلها
تشكيل وتركيب	١٣	القص والصق- طباعة بصمة الاصابع - التشكيل بالعجائن- طباعة الايدي- تاج الرأس- صورتي- الضفدع- الرسم بالكبريت- التلوين بالنفخ- عمل ماسك - التشكيل بأراق الشجر- التشكيل بمصاص العصير- حجمي .
الفنان الصغير	١٣	- الطباعة بالاسفنج- الطباعة بالاستنسل (صور مفرغة)-شجرة الصور- شجرة الايدي - الطباعة بتمرير العجل- شجرة الأيدي- سوار المصاص - طباعة أقدامنا- التلوين بفرش الاسنان- التلوين - عرائس الكبريت- ملابسي- مقلمتي- عرائس العصا الورقية
معرضي	٨	حوض الاسماك- السمكة السعيدة- الزرافة الملونة- عرائس الورق- عرائس الاصبع بخامات مختلفة- حديقتي- هياكل السمك- المزرعة- العروسة المتحركة- لوحة المراكب الورقية- حيوانات بالشكال الهندسية- حجرة نومي- القطار العجيب- بطاقة تهنئة-.

- وبذلك يكون العدد النهائي للألعاب الفنية لبرنامج البحث الحالي (٤٢) لعبة ثم تنفيذها في عدد جلسات قدره (٣٢) جلسة حيث قسمت إلى ثلاث محاور: الأول:(تشكيل وتركيب) وشمل (١٣) جلسة بكل جلسة لعبة واحدة، والثاني(الفنان الصغير) وشمل (١٣) جلسة بكل جلسة لعبة واحدة، والثالث(معرضي) وشمل (٨) جلسات بكل جلسة من (لعبة واحدة الى لعبتين).
- وقد استغرقت كل جلسة حوالي (٣٠) دقيقة طبقت على مدى زمني (٨) أسابيع بمعدل (٤) جلسات أسبوعياً.

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة- التعزيز- الحوار والمناقشة- اللعب- النشاط المنزلي- المشروعات الجماعية.

أساليب التقويم:

- **التقويم القبلي:**للتعرف على قدرات الأطفال في الإدراك البصري ومهاراته المتنوعة (التمييز البصري- الإغلاق البصري - إدراك العلاقات المكانية)

- **التقويم التكوينى:**وهو تقويم دوري ومصاحب لكل جلسات برنامج الألعاب الفنية.
- **التقويم البعدي:** والذي يتمثل في إجراء القياسات بعد الانتهاء من جلسات برنامج البحث الحالي بإستخدام اختبار الإدراك البصري للأطفال.
- **التقويم التتبعي:** ويتمثل في إعادة تطبيق اختبار الإدراك البصري على الأطفال عينة البحث ومقارنة القياسات التتبعية بالبعدية للتأكد من استمرارية الفاعلية لبرنامج البحث الحالي.

الخطوات الإجرائية:

١. الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث الحالي.
٢. عمل بعض الزيارات الميدانية لملاحظة أطفال الحضانة وفحص خصائص ومدى احتياجاتهم لبرنامج الألعاب الفنية التشكيلية لدعم الإدراك البصري لديهم.
٣. إعداد أدوات البحث وتحكيمها وإجراء التعديلات عليها وفقاً لآراء السادة المحكمين.
٤. تطبيق الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث
٥. إجراء بعض التعديلات على الاختبار والبرنامج المستخدم في البحث بناء على الدراسة الاستطلاعية.
٦. إجراء القياسات القبلية على عينة البحث
٧. تطبيق برنامج الألعاب الفنية التشكيلية لتنمية الإدراك البصرى لأطفال الحضانة.
٨. إجراء القياسات البعدية ثم التتبعية لاختبار الإدراك البصري لأطفال الحضانة.
٩. إجراء المعالجة الإحصائية لنتائج البحث.
١٠. تفسير نتائج البحث ومناقشتها.
١١. عرض بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: معادلة لاوش ،اختبار كا^{2} ،معامل ألفا– كرونباخ ،التحليل العاملي ،اختبار ولكوكسن (Wilcoxon)، اختبار " ت".

نتائج البحث:

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق برنامج الألعاب الفنية التشكيلية وبعد التطبيق على مقياس الإدراك البصري فى اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس الإدراك البصري كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس الإدراك البصري

ن = ٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التمييز البصرى	١٢,٤٦	١,١٣	٦٠,٠٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
الأغلاق البصرى	١٠,٤٣	١,٣٣	٤٢,٩٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
المفاهيم المكانية	٣,٢٦	٠,٨٦	٢٠,٦	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	٢٦,١٦	٣,٣٢	٦١,٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي

ت= ٢,٤٦عند مستوى ٠,٠١

ت= ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس الإدراك البصري في اتجاه القياس البعدي.

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس الإدراك البصري كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

نسبة التحسن بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس الإدراك البصري

المتغيرات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
التمييز البصرى	١٩,٨٠	٧,٤٠	%٦٢,٦٢
الأغلاق البصرى	١٦,٩٠	٦,٥٠	%٦١,٥
المفاهيم المكانية	٥,٤٠	٢,٢٠	%٥٩,٢
الدرجة الكلية	٤٢,٢٠	١٦,١٠	%٦١,٨

وهذا يؤكد تحقق صحة الفرض الأول، وترجع الباحثة هذا إلى تأثير برنامج الألعاب الفنية والتشكلية والتنوع في الأساليب والاستراتيجيات التي استخدمتها الباحثة في البرنامج.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

توصلت النتائج الى فاعلية البرنامج التدريبى في تنمية مهارات الإدراك البصري لدى أطفال الحضانة(عينة البحث) ، حيث تُشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الأدراك البصرى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من:عبد الرازق حسين (٢٠١٧) والتى توصلت نتائجها الى فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات الأدراك البصرى والتحصيل القرائى لدى الأطفال ،كما تتفق مع نتائج دراسة اسراء كامل (٢٠١٦)، ليلى أحمد، أسماء محمود، وإيهاب محمد (٢٠١٦) ،ودراسة Misra et al (٢٠١٦)، ودراسة سمر سالم (٢٠١٣) ودراسة السيد أحمد (٢٠١١). Vetrayan (2015) , والتى توصلت نتائجهم الى فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية التمييز البصرى للأطفال.

كما تفسر نتائج البحث فى ضوء اعتماد الباحثة في إعداد البرنامج على عدة دعائم تساهم في تدريب أطفال الحضانة على قراءة العقل من خلال الأنشطة الفنية ولدعم وتنمية الإدراك البصري الحركي لديهم، حيث حاولت الباحثة في أثناء الجلسات تفسير الأنشطة المقدمة للأطفال بدقة وخاصة التي تتطلب مشاركة الآخرين وتحديد القصد من الأداء الذي يقوم به الأطفال مع تحديد اتجاه العين واليد أثناء تطبيق الألعاب الفنية التشكيلية وربط ذلك بتعبيرات انفعالية محددة، وتدريب الأطفال على تركيز الانتباه لنقاط معينة ثم توزيع الانتباه بين أكثر من نشاط أو لعبة فنية تشكيلية مقدمة لهم. مما ترتب عليه تحسين مهارات هؤلاء الأطفال.

كما فسرت الباحثة النتائج السابقة في ضوء كون الألعاب الفنية التشكيلية لها طابع يوفر مقدار من الترابط والتماسك من حيث تنفيذ هذه الألعاب وشكلها النهائي فضلاً عن أدواتها. وقد حرصت الباحثة في أثناء تنفيذ جلسات البرنامج على تدريب الطفل على إدراك العلاقة بين إجراء الألعاب الفنية التشكيلية التي تم تنفيذها مما أدى إلى تحسين الإدراك البصري الحركي لدى هؤلاء الأطفال.

كما اعتمدت الباحثة على نظرية "المجال" من حيث إعداد البيئة وأن العوامل التي تتسم بالحركة والجاذبية ومناسبتها لمرحلة الحضانة حيث يمثل المجال السيكولوجي فاعلية عالية للأطفال في السن المبكر مما دعم مشاركتهم في الألعاب الفنية التشكيلية المقدمة لهم وأثرى نتائج البحث .

كما تتفق نتائج البحث مع ماتنادي به نظرية "الجشطلت" بشأن إدراك المعارف بصورة تكاملية (بصرية- حركية). و مع ما أوضحته "ماريا فورستينج" في برنامجها لدعم الإدراك البصري- الحركي وجاء يتسق مع برنامج البحث الحالي من حيث العمليات التي تم تنميتها وهي التآزر البصري الحركي- الوعي المثالي الموضح في الفراغ وثبات الشكل وتمييز الشكل والأرضية. (جمال الخطيب، منى الحديدي، ٢٠١٤: ٢١٠- ٢٢٩)

كما تفسر الباحثة النتائج من خلال إعداد ألعاب فنية تشكيلية متدرجة واعتماد محتواها على أداءات تتطلب تناسق بين العضلات الكبيرة ثم العضلات الدقيقة وكذلك التخطيط الحركي انتقالاً إلى الوعي الفراغي وهو ما يناسب الخصائص الحركية لأطفال الحضانة.

بالأضافة الى تركيز الألعاب الفنية المقدمة بالبرنامج على عمليات الانتباه المشترك وإيجاد مقدار من التفاعل بين الأطفال في أثناء أداء الألعاب إضافة إلى ابتداء الجلسات بألعاب فنية فردية ثم الانتقال إلى عرض المنتجات الفنية أمام الجماعة مما يسهم في دعم التواصل الاجتماعي ودفع الأطفال على استمرارية المشاركة بفاعلية .

كما يمكن تفسير النتائج السابقة إلى ما تضمنه البرنامج من ألعاب فنية تشكيلية تساعد على التنبيه الحسى وإحداث التوازن بين حاسة البصر والأداء الحركي الذان عند ترابطهما يتم تنشيط العديد من مراكز المخ مما يعمل على التكامل بين الحواس والربط مع حركة الجسم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من مصعب حمدان (٢٠١٨)، سهام عبدالهادي (٢٠١٧) والتي أكدت نتائجها على أهمية الانشطة الفنية لتنمية الحواس والتآزر البصري لطفل ما قبل المدرسة.

ولقد قدم البرنامج دعما لحواس الأطفال وأدائهم الحركي في شكل تكاملي من خلال ما شمله من ألعاب فنية تشكيلية مما يساهم في ارتقاء أحد العمليات العقلية النمائية وهي الإدراك البصري- الحركي.

وما يدعم النتائج السابقة استناد برنامج البحث الحالي إلى أسس وقواعد البرامج المقدمة لأطفال الحضانة ،حيث قد أكدت معظم البرامج على أهمية مراعاة خصائص النمائية لهؤلاء الأطفال ،فقد قامت الباحثة أثناء الجلسات بعرض نماذج جذابة للألعاب التشكيلية لتشجيع الأطفال على إنتاج أعمال مشابهة لها وفق قدراتهم وامكاناتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، كما تجنبت الباحثة شعور الأطفال بالإحباط وسعت إلى إشباع رغباتهم وتعزيزهم باستمرار .

بالإضافة إلى استخدام الباحثة أساليب التدخل السلوكي ،والتي من أبرزها مكافأة السلوك وتقديم التعزيز الأيجابى للأطفال عند المشاركة فى الجلسات ومحاولة تقديم الدعم الاجتماعي لهم أمام أقرانهم.

إضافة إلى تفعيل الألعاب الفنية التشكيلية لدور الحواس في عملية الإدراك والعمل على توظيف أكثر من حاسة (بصرية- سمعية- أداء حركي) لإثراء المعلومات البيئية فكان لذلك أثر في دعم عمليات الإدراك البصري .

وترجع الباحثة النتائج السابقة إلى كون الألعاب الفنية التشكيلية تعمل على إثارة الحواس المختلفة وتتطلب أداءات حركية متنوعة مما أدى إلى تحسين الإدراك البصري- الحركي. خاصة أن برنامج البحث الحالي قد تضمن ألعاب يتم من خلالها توظيف العضلات الدقيقة والكبيرة معاً بالتزامن مع الأداء البصري.

ومما يدعم النتائج السالفة أن اللعب بالمواد الفنية التشكيلية يوفر لأطفال الحضانة فرصة للاستمتاع والتعرف على الألوان والأشكال والملامس مع فحص هذه الخامات وتقديرها من قبل المعلمة. وقد ترتب على ذلك نمو إدراكي وتقدير للخبرات الحسية وخاصة البصرية مع التناسق في استخدام حركات العين وزيادة المعرفة بالألوان والخطوط والأشكال، ويتفق مع ذلك نتائج دراسة (Duh, 2016) والتي أظهرت نتائجها أن التطوير المنهجي للتقدير الفني لدى أطفال ما قبل المدرسة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مهارات الطفل بشكل عام.

وتعتمد الألعاب الفنية التشكيلية على التأثير البصري للمواد والخامات المستخدمة وهذا بدوره يعبر عن طبيعة تفاعل الطفل معها ومحاولة فحصها أولاً ثم تطويعها في اللعب الفنية مما يترتب عليه تنمية العضلات الدقيقة بالتزامن مع التمييز البصري لها وإداركها كلياً مما يرتبط بالإغلاق البصري وينميه وبالتالي فإن استخدام هذه الألعاب تحقق أفضل نمو للإدراك البصري . وهذا مايؤكده (Davis, 2013) على أن استخدام الأنشطة الفنية مع الأطفال من الأساليب الديناميكية للتغير في الإدراك البصري حيث توفر الأفكار والمساحة الإبداعية الآمنة لاستكشاف البيئة وتعزيز أنماط الذاكرة.

الفرض الثاني:

لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى للبرنامج على مقياس الإدراك البصري

للتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى للبرنامج على مقياس الإدراك البصري كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى للبرنامج على مقياس الإدراك البصري ن = ٣٠

الأبعاد	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعى		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
التمييز البصرى	٠,١	٠,٣	١,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعى
الأغلاق البصرى	٠,١	٠,٣	١,٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعى
المفاهيم المكانية	٠,١	٠,٤	١,٣٦	غير دالة	–
الدرجة الكلية	٣,٦٣	١١,٢	١,٧٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥	في اتجاه القياس التتبعى

ت= ٢,٤٦ عند مستوى ٠,٠١

ت= ١,٦٩ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى للبرنامج على مقياس الإدراك البصري في اتجاه القياس التتبعى.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

تفسر الباحثة نتائج الفرض الثاني في ضوء طبيعة الألعاب الفنية التشكيلية الذي اتضح بقاء أثرها في تحسين الإدراك البصري الحركي لأطفال الحضانة في القياس التتبعي حيث أن الألعاب الفنية تثير دافعية الطفل من حيث مكوناتها أولاً والمردود النفسي لها من المحيطين بالطفل ثانياً. حيث يسعى المحيطين بهذا الطفل إلى دعمه ومدحه عند إبداء استجابات أو تقديم منتجات مما يدعم عملية الارتباط الشرطي بين المنتج من الألعاب الفنية وإبداء الاستحسان من المحيطين بالطفل وذلك ما أدى إلى قيام الطفل بممارسة هذه الألعاب في فترة القياس التتبعي وانعكس على هذا القياس من استمرار في الفاعلية لهذه الألعاب.

وكما ترى الباحثة أن برنامج الألعاب الفنية كان له الاثر الفعال في مجال الادراك البصري وخاصة المجال الحركية على وجه الخصوص ، وهذا ما اتضح في نتائج القياس التتبعي، ، حيث استمرار التحسن في التمييز البصري والاغلاق البصري والمفاهيم المكانية بدلالة واضحة (٠,٥) ويمكن تفسير ذلك أيضاً في ضوء الخصائص النمائية للطفل ، حيث يسعى الطفل إلى إثبات ذاته وعرض قدراته ومهاراته، وهذا ما اتضح في النتائج السابقة.

توصيات البحث:

- توظيف الألعاب الفنية التشكيلية لتنمية مهارات الانتباه لطفل الحضانة.
- عمل دورلت تدريبية لتدريب وإرشاد المربين بأنواع الالعاب التي تنمي الجوانب المعرفية لطفل الحضانة
- إرشاد الآباء للألعاب التي يجب توافرها في الأسرة لتنمية الجوانب المغرفية
- توظيف الألعاب الفنية في تنمية مهارات الاجتماعية لأطفال الحضانة.

البحوث المقترحة:

- برنامج إرشادي للمربيات بدور الحضانة بأنواع الالعاب الفنية المناسبة لطفل الحضانة.
- فاعلية استخدام أنواع مختلفة من الالعاب الفنية في تنمية بعض العمليات المعرفية لأطفال الحضانة.
- برنامج قائم الألعاب الفنية لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الحضانة.

المراجع:

١. إبراهيم عبدالله الزريقات (٢٠١٥): التدخل المبكر(النماذج والإجراءات)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢. أسامة البطانة ومالك الراشدان وعبيد السبايلة وعبد المجيد الخطاطية.(٢٠٠٩). صعوبات التعلم النظرية والممارسة. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

٣. اسراء كامل محمود حسين. (٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على العرض الفني التشكيلي في تنمية التذوق الفني من خلال إدراك المجال البصري لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، جامعة حلوان – كلية التربية.

٤. أسماء السيد. (٢٠١٦). برنامج لتنمية التآزر البصرى الحركى لاطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة .جامعة القاهرة.

٥. آمال مصطفى.(٢٠٠٨). فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوي الإدراك لأطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٦. تقى حسن. (٢٠١٤). معايير الادراك البصرى الحركي، من عمر ٢-٧ سنوات. مجلة العلوم التربوية. جامعة البترا.

٧. جال. هـ. رويد. (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، تعريب وتقنين: صفوت فرج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٨. جمال الخطيب، منى الحديدي.(٢٠١٤) استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. دار الفكر، عمان – الأردن

٩. سامى صلاح محمد (٢٠١٦): الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الإدراك البصري للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، بحث منشور ،مجلة الإرشاد النفسي ، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد(٤٦)ج ١، يناير ص ص. ٧١٩-٧٥٢

١٠. سحر محمد عبد الحميد سعد. (٢٠١٥). الادرالك البصري كمدخل لتنمية الحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السادس عشر، لسنة ٢٠١٥.

١١. سعد عبد الرحمن. (٢٠٠٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ط٥، القاهرة.

١٢. سليمان عبد الواحد.(٢٠١٠). المرجع في علم النفس المعرفي– العقل البشرى وتجهيز المعلومات. القاهرة : دار الفكر الحديث .

١٣. سماح عبد الفتاح محمد. (٢٠١٤). دور بيئة الحضانة في اكتساب الأطفال بعض مهارات الإدراك البصري : دراسة ميدانية ،بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية ،عدد(٢٠) ج٢،أكتوبر، ص ص. ٢١٥–٢٥٨

١٤. سمر سالم الراشدي. (٢٠١٣). برنامج قائم على أنشطة اللعب في تنمية الإدراك البصري لدى الأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات الاستعداد القرائي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

١٥. سهام عبدالهادي محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة الفنية في تنمية الحس الجمالى لدى طفل الروضة فى ضوء مدخل الخبرات المتكاملة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، العراق.

١٦. سهير كامل.(٢٠١٢). اضطرابات الطفولة المبكرة " تأخر النمو والإعاقات". الرياض: مطابع العصر.

١٧. السيد إبراهيم السمادوني. (٢٠٠٥). اختبار مهارات الإدراك البصري، القاهرة: الانجلو المصرية.

١٨. السيد أحمد محمود صقر. (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك البصري على صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، جامعة الإسكندرية – كلية التربية.

١٩. شبل بدران. (٢٠٠٧). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٢٠. عبد الرازق حسين الحسن (٢٠١٧). أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الأدراك البصرى وقياس فاعليته في التحصيل القرائي للطلبة ذوى صعوبات التعلم ،بحث منشور مجلة العلوم التربوية ،جامعة عين شمس ،العدد الثاني ،ج٣،ابريل.

٢١. عبد المجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني (٢٠١١): علم نفس الطفولة – الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامي، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٢. عبدالله بن دخيل الله عوض الثقفي. (٢٠١٤). التشكيل الفني بالعجائن مدخل لتنمية السلوك الإبداعي لدى طفل التوحد بمحافظة الطائف. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، مصر

٢٣. على منصور (٢٠٠٣): التعلم ونظرياته، دمشق، جامعة دمشق.
٢٤. عماد أبو القاسم محمد. (٢٠١٥). التربية الحركية بين النظرية والتطبيق، الجيزة، دار المنار للنشر والتوزيع.
٢٥. فتحي الزيات (٢٠٠٤): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. الطبعة الثانية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
٢٦. فوقية حسن. (٢٠٠٤). اختبار التمييز البصرى لاطفال الروضة. القاهرة: النهضة المصرية.
٢٧. كريمان بدير. (٢٠٠٤). الرعاية المتكاملة للأطفال (الأنشطة الحركية –الأنشطة المعرفية –الأنشطة الفنية)، القاهرة، عالم الكتب.
٢٨. كريمان بدير. (٢٠٠٧). الأسس النفسية لنمو الطفل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٩. ليلى أحمد، أسماء محمود، إيهاب محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتنمية التمييز البصري لدى الأطفال الذاتويين، مجلة دراسات طفولة، جامعة عين شمس، مج ١٩،ع (٧٠)،يناير، ص ص. ١٢٥–١٣١
٣٠. مجدي محمد الدسوقي. (٢٠٠٢): سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٣١. محمد دياب، ولاء ربيع (٢٠١٢): علم نفس النمو للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، الرياض، دار الزهراء.
٣٢. مروة سالم سالم(٢٠١٢): أثر تدريب الإدراك البصري في تحسين مهارات القراءة والكتابة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
٣٣. مروة سليمان.(٢٠٠٤). فاعلية برنامج للعب الموجه في علاج قصور بعض جوانب الادراك لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
٣٤. مصطفى سليمان، بدوى محمد، فوزى أحمد، أسماء حسن. (٢٠١٦). صعوبات الإدراك البصرى (المفهوم – التشخيص– مقترحات العلاج)، مجلة كلية التربية ،جامعة قنا ،العدد (٢٦) ،يناير.
٣٥. مصطفى كامل. (٢٠٠٨). الاختبار النمائي للإدراك البصري، القاهرة: الأنجلو المصرية.
٣٦. مصعب حمدان عبدالله الليمون. (٢٠١٨). أثر أنشطة ركن الفن في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الاسراء الخاصة. الاردن

٣٧. منال عبد الفتاح هنيدي. (٢٠٠٦). الانشطة الفنية لطفل الروضة. عالم الكتب، القاهرة.

٣٨. نادية حسن أبو سكينة، وفاء صالح الصفتي (٢٠١١). دور الحضانة ورياض الأطفال النظرية والتطبيق، عمان، دار الفكر العربي.

٣٩. هدى إبراهيم بشير. (٢٠١٥). البيئات التربوية فى دور الحضانة ورياض الأطفال، الاسكندرية، مؤسسة حورس الدولية

40. Bellocchi, S., Muneaux, M., Huau, A., Lévêque, Y., Jover, M., & Ducrot, S. (2017). Exploring the Link between Visual Perception, Visual–Motor Integration, and Reading in Normal Developing and Impaired Children using DTVP-2. Dyslexia, 23(3), 296-315.

41. Bertone, A., Mottron, L., Jelenic, P., & Faubert, J. (2003). Motion perception in autism: a "complex" issue. Journal of cognitive neuroscience, 15(2), 218-225.

42. Bolk, J., Padilla, N., Forsman, L., Broström, L., Hellgren, K., & Åden, U. (2018). Visual–motor integration and fine motor skills at 6½ years of age and associations with neonatal brain volumes in children born extremely preterm in Sweden: a population-based cohort study. BMJ open, 8(2), e020478.

43. Dere, Z. (2019). Analyzing the Early Literacy Skills and Visual Motor Integration Levels of Kindergarten Students. Journal of Education and Learning, 8(2), 176-181.

44. Duh, M. (2016). Art appreciation for developing communication skills among preschool children. CEPS journal, 6(1), 71-94.

45. Fenyvesi, K. & Lavicza, Z. (2017). Experiental Education of Mathematics: Plastic Art Games for Digital Natives, Kasvatus & Aika 9 (1), P :107–134

46. Fried, D. (2019). An Art-Based Study of Adult Perspectives on Attention-Deficit Hyperactivity Disorder (Doctoral dissertation, Lesley University).

47. Haray, A. H. (2016). Effects Of Picture Exchange Training On Communication Topographies. University Of North Texas, Proquest, UMI Dissertations Publishing, 1471486, 91-102.

48. Harris, C. (2015). Portrait drawing: An art therapy intervention for adults with autism spectrum disorder (Doctoral dissertation, The Florida State University).
49. Martin, N. (2016). Assessing Portrait Drawings Created By Children And Adolescents With Autism Spectrum Disorder. Art Therapy: Journal of the American Art Therapy Association, 25(1), P: 15-23.
50. Matthews, N., & Welch, L. (2015). Left visual field attentional advantage in judging simultaneity and temporal order. Journal of Vision, 15(2), 7-7.
51. Misra, H., & Aikat, R. (2016). A Survey of Visual Perceptual Disorders in Typically Developing Children, and Comparison of Motor and Motor-Free Visual Perceptual Training in Such Children. Journal of Neurological Disorders.
52. Richard, A. E., & Lajiness-O'Neill, R. (2015). Visual attention shifting in autism spectrum disorders. Journal of clinical and experimental neuropsychology, 37(7), 671-687.
53. Saunders, E. J., & Saunders, J. A. (2013). Evaluating the effectiveness of art therapy through a quantitative, outcomes-focused study. The Arts in Psychotherapy, 2(27), 99-106.
54. Vetrayan, J., Zin, M. F. M., & Paulraj, S. J. P. V. (2015). Relationship between Visual Perception and Imitation in School Function among Autism. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 202, 67-75.
55. Williams, H. G. (2015). Perceptual and motor development. Prentice Hall.
56. Wong, V. C., & Kwan, Q. K. (2010). Randomized controlled trial for early intervention for autism: a pilot study of the Autism 1-2-3 Project. Journal of autism and developmental disorders, 40(6), 677-688.